

04- كتاب الحج من شرح صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمدا النبي الامين. وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم صل وسلم. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

ولا واحدنا سعيد بن منصور وهو الخبساني توفي عام سبعة وعشرين ومائتين قال حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي وقد توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال حدثنا اشعس ابن ابي - [00:00:30](#)

وهو اشعس ابن سليم ثقة قال عن الاسود ابن يزيد النخعي قال عن عائشة رضي الله عنها قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدو. والمقصود هو ما يسمى بحجر اسماعيل. وهو وتسميته الحطيم - [00:00:50](#)

امن البيت هو؟ قال نعم. قلت فلما لم يدخلوه البيت؟ قال ان قومك بهم النفقة. قلت فما شأن بابه مرتفع؟ قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شأؤوا ويمنعوا من شأؤوا. ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فآخاف ان - [00:01:21](#)

تنقر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض ها ما المقصود احمد بالقدر؟ الكعبة الكعبة الجدو بارك الله ما يسمى بحجر اسماعيل الحطيم. عرفت اللي يسمى بحجر اسماعيل - [00:01:51](#)

ايه لي متقاوش نعم. تصدق يا شيخ عبد الله انه رحمة لان يصلون فيه الناس ما يدخلون الكعبة. الحمد لله من الله لهم. الحمد لله نعم ومن صلى فيه كانما صلى في الكعبة قال حدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:02:19](#)

الكوفي وهو عبد الله بن محمد قال حدثنا عبيد الله يعني بن موسى العبسي. الكوفي لحدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي قال عن اشحس ابن ابي الشعثاء وهو اشعث ابن سليم قال عن الاسود ابن يزيد - [00:02:39](#)

عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وساق بمعنى حديث ابي الاحوص وقال فيه فقلت فلما شأن بابهم مرتفعا؟ لا يصعد - [00:02:59](#)

اليه الا بسلم. وقال مخافة ان تنفر قلوبهم. وحدثنا يحيى ابن يحيى هو التميمي وتوفي عام ستة وعشرين ومئتين. قال قرأت على ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي. المدني. قال عن ابن - [00:03:19](#)

محمد ابن مسلم بالزهري قال عن سليمان ابن يسار الهلالي مولى ميمونة قال عن عبد الله ابن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل ابن عباس الصلة يا احمد ما بين عبد الله بن العباس والفضل ابن العباس. اخواني. اي احسنت اخوان اخوات - [00:03:42](#)

من هما من هو الاكبر منهما اي احسنت الفضل وبه العباس ابن عبد المطلب وماذا يكون العباس بن عبد المطلب؟ بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عمه نعم عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن العباس وبنيه - [00:04:12](#)

عنده عشرة من الولد قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف وجه الفضل الى الشق الاخر. قال - [00:04:47](#)

يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يستطيع وان يثبت على الرحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجتي الوداع وطبعا لم يأتي في رواية من الروايات انها كانت كاشفة - [00:05:17](#)

وانما جاء في رواية شعيب ابن ابي حمزة كانت امرأة وضيئة. قال حدثني علي ابن خشرم قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي قال عن ابن جويج وهو عبد الملك قال - [00:05:50](#)

عن ابن شهاب زهري قال عنه قال حدثنا سليمان بن يسار قال عن ابن عباس قال عن فضل رضي الله تعالى عنهم جميعا ان امرأة من خسعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله قالت - [00:06:14](#)

رسول الله ان ابي شيخ كبير. عليه فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع ان يستوي على ظهر بعيره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحجي عنه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو العبسي - [00:06:34](#)

وزهير بن حرب وهو البغدادي وابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى جميعا عن ابن عيينة قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة كل عن ابراهيم ابن عقبة قال عن قريب مولى ابن عباس قال عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي - [00:07:03](#)

صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء وهو مكان فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امرأة صبيا فقال - [00:07:38](#)

لهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. وهذا فيه ان الصغير الذي لم يبلغ تكتب له الحسنات دون السيئات وهذا من فضل الله. وفي هذا الحديث الانتساب الى الاسلام قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلا نعم محمد ابن العلا الهمداني الحافظ قال حدثنا ابو اسامة - [00:08:09](#)

حماد بن اسامة القرشي قال عن سفيان وهو بن عيينة قال عن سفيان وهو ابن سعيد شاف تأكد. نعم. نعم. قال عن محمد بن عقبة وهو اخو ابراهيم بن عقبة قال - [00:08:39](#)

عن فريض قال عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيا لها فقالت يا رسول الله هذا لا حج؟ قال نعم ولك اجر. ماذا يقول الانسان عند الانحدار يا احمد؟ يسبح واذا صعد - [00:08:59](#)

فسبحان الله سبحان الله سبحان الله. قال وحدثني محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان وهو الثوري قال عن ابراهيم بن عقبة وهو الاسد قال عن قريب مولى بن عباس ان امرأة رفعت صبيا لها فقالت يا رسول الله هذا - [00:09:19](#)

حج؟ قال نعم ولك اجر. قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن وهو بالمهدي. قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن محمد بن عقبة عن قريب عن ابن عباس وهم جا عندنا روايتين - [00:09:50](#)

الوصل والانسان تقدم وايت من عيينة موصول وامي جواها ايه سفيان السوري مرسل وقد وصله اخوه ايه محمد قال وحدثني زهير بن حرب من بغدادي قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي - [00:10:10](#)

قال اخبرنا ربيع بن مسلم القرشي البصري قال عن محمد بن زياد الجمح البصري. قال عن ابي هريرة الداودي الدوسي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:10:40](#)

ايها الناس قد فرض قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم - [00:11:11](#)

لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكسرة تؤوليهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم شيء فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - [00:11:31](#)

فدعوه عفوا فدعوه. واذا نهيتكم عن شيء فدعوه. قال وحدثنا زهير بن حرب البغدادي ومحمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد وهو القطان. قال عن عبيد الله وهو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب قال اخبرني نافع - [00:12:01](#)

بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافروا والمرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه - [00:12:31](#)

العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير الحمداني وابو اسامة القرشي حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله قال حدثنا ابي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد وفي رواية ابي بكر فوق ثلاث - [00:12:51](#)

وقال ابن نمير في روايته عن ابيه سلاسة الا ومعها ذو محرم. فلو محمد ابن رافع النيسابوري قال حدثنا ابن ابي فديك وهو محمد ابن

اسماعيل قال اخبرنا الضحاك ابن عثمان المدني قال قال عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يحل -

[00:13:11](#)

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ثلاث ليال الا ومع هادو محرم قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وعثمان بن ابي

شعبة العيس جميعا عن جرير. وهو ابن عبد الحميد - [00:13:41](#)

الضبي قال لها قتيبة حدثنا كبير عن عبد الملك وهو ابن عمير. الاخ امي قال عن قزعة وهو ابن يحيى. البصري. قال عن سعيد الخضري

رضي الله عنهما. قال سمعتم منه حديثا فاعجبني. فقلت له انت سمعت - [00:14:01](#)

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى - [00:14:31](#)

يا سلاستي مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا وما عهدوا

محرم منها او زوجها اه هذا وحدثنا محمد ابن المثنى الانسي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عبد -

[00:14:51](#)

الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدرية قال سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا فاعجبني

وايقنني نهى ان تسافر امرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم. واقتص باقي الحديث وحدثنا عثمان بن ابي شعبة -

[00:15:21](#)

قد حدثنا قويم عن مغيرة بن مقسم الضبي عن ابراهيم من بن يزيد النخعي عن سهم بن من جاب عن قزعة عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله - [00:15:51](#)

الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم. والا حدثنا ابو غسان المسمعي ما لك بن عبد الواحد ومحمد بن بشار العبد جميعا

عن معاذ بن هشام قال ابو غسان حدثنا معاذ قال حدثنا ابي وهو هشام الدستوري - [00:16:11](#)

عن قتادة بن دعامة عن قزعة بن يحيى البصري عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال لا تسافروا امرأة فوق

ثلاث ليال الا مع ذي محرم. قال وحدثنا وحدثنا ابن المثنى - [00:16:32](#)

قال احد وهو محمد قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم. قال عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة بهذا الاسناد وقال اكثر

من ثلاث الا مع ذي محرم. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد - [00:16:52](#)

قال حدثنا ليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه ان ابا هريرة رضي الله عنه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها - [00:17:12](#)

رجل ذو حرمة منها لا يحل لامرأة مسلمة مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن

سعيد القطان عن ابن ابي ذئب وهو محمد بن عبدالرحمن - [00:17:32](#)

للمغيرة من الحارس القرشي العامري قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى - [00:18:02](#)

فهو التميمي قال قرأت على ما لك هو ابن انس قال عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه وهو ابو سعيد عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم - [00:18:25](#)

اخر تسافر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها. قال وحدثنا ابو كامل الجهدوي فضيل ابن حسين قال حدثنا بشر يعني

ابن المفضل الراشي البصري قال حدثنا سهيل نبي صالح - [00:18:45](#)

نبيه ابو صالح تكوان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها.

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة وابو قريبة - [00:19:05](#)

محمد ابن العلا جميعنا نبي معاوية محمد بن خادم قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية قال عن الاعمش عن قال عن ابي صالح قال عن

ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 00:19:25

ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او اخوها. الا معها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:19:55

فتوه ابو سعيد الاشد. عبدالله بن سعيد. قال حدثنا يا ابن الجواح قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسهيل بن حرب عن سفيان بن عيينة قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار. قال عن ابي معبد نافذ.

قال - 00:20:15

فتبنا عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة لا يخلون او رجل بامرأة الا وما عهدوا محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم - 00:20:45

فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي انطلقت ان امرأتي خرجت حاجة واني تبت في غزوة كذا وكذا. قال انطلق فحج مع امرأتك قال وحدثنا ابو ربيع الزهراني سليمان ابن داود - 00:21:05

قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عمرو يعني ابن دينار بهذا الاسناد نحوه. قال وحدثنا ابن ابي عمر محمد ابن يحيى قال حدثنا هشام يعني بن سليمان المخزومي عن ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر - 00:21:35

لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها محرم. ولعل نقف عند هنا. جزاك الله خيرا. شف لنا هشام او والله هشام يعني يقال ان حديثه على قسمين ما ضواه عن ابن جويك فهذا الاصل فيه الاستقامة. كما خرج له مسلم هنا. وما - 00:21:55

وهو عن غير ابن ابن جويك ففيه بعض والله بارك الله فيك قد جاء عن ابي سعيد مسيرة يومين وجعن ابي هريرة ثلاث وجاء عن ابي هريرة يوم وجاء عن ابي هريرة ليلة - 00:22:23

وجاء عنه اي وجاء عنه يوما وليلة وكما قال الخطاب المقصود هنا منع المرأة من ان تسافر مطلقا ان لم عاده محرم ايه ايه ولد في روايات بدون تقييد لا تسافر المرأة الا مع ذي محكم - 00:22:40

وتقعدك في السنن مسيرة بريد - 00:23:00